

مفاهيم القرآن

(150) نقله في ذلك المجال عن أعلام التابعين، وما رويناه ينتهي اسناده إلى أقطاب الحديث من الصحابة وعيون الأثر ، وهم: 1. أبو سعيد الخدري. 2. أنس بن مالك. 3. ابن عباس. 4. أبو هريرة الدوسي. 5. سعد بن أبي وقاص. 6. واثلة بن الأسقع. 7. أبو الحمراء ، أعني: هلال بن الحارث. 8. أمّهات المؤمنين: عائشة وأُم سلمة. أضح بعد هذا لمناقش أن يشك في صحة نزولها في حق العترة الطاهرة؟! وليس الطبري والسيوطي فريدين في نقل تلك المأثورة ، بل سبقهما ، أصحاب الصحاح والمسانيد فنقلوا نزول الآية في حقهم صريحاً أو كناية ، ولا بأس بنقل ما جاء في خصوص الصحاح حتى يعضد بعضه بعضاً فنقول: 30. أخرج الترمذي: عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - ، قال: لمّا نزلت هذه الآية : (فَاقُولُوا تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ) (1) الآية، دعا رسول الله - صلى الله عليه وآله - وآله و سلم - علياً وفاطمة وحسناً فقال: "اللهم هؤلاء أهلي". _____ (1) آل عمران: 61.